

لغة الإفصاح الإلكتروني XBRL ودورها في تحسين كفاءة الأسواق المالية

The language of electronic disclosure XBRL and its role in improving the efficiency of financial markets

* بوجمعة بن صالح

** جمال عمورة

تاريخ الاستلام: 2016/02/23؛ تاريخ القبول: 2016/09/11

Abstract: Accounting disclosure is considered to be the mainstay of efficient financial markets. If the prices of traded securities reflect market information, the market in this case is efficient and vice versa. This is what we seek to highlight in this study as part of the global securities market orientation to adopt XBRL as a technical standard for the preparation and publication of financial reports. And to obligate the listed companies to adopt them as a basis for electronic disclosure, for their development and high quality information that reflects the efficiency of the stock market. .

Key words: Accounting Disclosure, Financial Reporting, Extensible reporting language XBRL, Financial Markets.

Jel Classification Codes: M41 ; D53 ; N2.

يعتبر الإفصاح المحاسبي عصب الأسواق المالية ذات الكفاءة، فإذا عكست أسعار الأوراق المالية المتداولة المعلومات الواردة إلى السوق، اتصفت السوق في هذه الحالة بالكفاءة و العكس. وهذا ما نسعى إلى إبرازه من خلال هذه الدراسة في إطار توجه أسواق الأوراق المالية العالمية إلى تبني لغة التقارير الموسعة XBRL كميّار تقني لإعداد و نشر التقارير المالية. وإلزام الشركات المدرجة بها إلى اعتمادها كقاعدة للإفصاح الإلكتروني، لما تقدمه من تطور و معلومات عالية الجودة تنعكس على كفاءة سوق الأوراق المالية.

الكلمات المفتاحية: إفصاح محاسبي، تقارير مالية، التقارير الموسعة XBRL، أسواق مالية.

* أستاذ مساعد، مخبر التنمية الاقتصادية والبشرية في الجزائر، جامعة على لونيبي - البليلة.

** أستاذ، جامعة على لونيبي - البليلة.

مقدمة:

في ظل تطور الأسواق المالية و ظهور شبكة الإنترنت بدأت العديد من الأسواق بالنظر إلى هذه الشبكة باعتبارها أداة تكنولوجية وقناة جيدة لنقل وتوزيع التقارير المالية للمستخدمين حول العالم. ولكن في ظل غياب طريقة موحدة لإعداد ونشر التقارير المالية إلكترونياً ظهرت حالة من الفوضى في النشر الإلكتروني، حيث تقوم كل شركة بنشر قوائمها المالية على شبكة الإنترنت بشكل إختياري وبصيغ مختلفة (Word, Excel, PDF, HTML, XML). ومع تعدد طرق عرض التقارير المالية إلكترونياً أصبح هناك فوضا في النشر الإلكتروني، وأصبح المستخدمون غير قادرين على تحقيق الاستفادة الكاملة من هذه المعلومات المالية، لذلك ازدادت المطالبات العالمية بوجود طريقة معيارية لإعداد ونشر التقارير المالية إلكترونياً.

نتيجة لذلك ظهرت لغة الأعمال الموسعة - XBRL - (eXtensible Business Reporting Language) كلغة معيارية للنشر الإلكتروني، حيث تعتبر إطاراً عاماً يمكن الإعتماد عليه في إعداد ونشر التقارير المالية إلكترونياً بطريقة معيارية و بصيغ متنوعة مما يُمكن من تبادلها و تحليلها.بمنتهى الكفاءة و السهولة و بتكلفة منخفضة. كما بدأت الجهات المنظمة لأسواق الأوراق المالية العالمية بتبني لغة XBRL كمعيار تقني للإفصاح الإلكتروني، وإلزام الشركات المدرجة بها إلى استخدامها لما تقدمه من تطور و معلومات عالية الجودة تنعكس على كفاءة أسواق الأوراق المالية و على التعاملين فيها. انطلاقاً مما سبق يطرح التساؤل التالي: ما مدى مساهمة لغة التقارير الموسعة XBRL في تحسين مستوى كفاءة أسواق الأوراق المالية؟

حيث مُهدف من خلال هذه الدراسة إلى التعرف على قدرات و مكونات لغة التقارير الموسعة XBRL باعتبارها معيار تقني لإعداد و نشر التقارير المالية الإلكترونية. و توضيح أثر استخدام لغة XBRL على الرفع من جودة المعلومات الحاسبية المنشورة و الإفصاح الإلكتروني، ودورها في تحسين كفاءة الأسواق المالية. و للإجابة عن الإشكالية المطروحة و تحقيق الأهداف المرجوة. تمت معالجة هذا البحث من خلال تركيزنا على المحاور التالية:

- المحور 1: مدخل للغة الإفصاح الإلكتروني XBRL (تعريفها، مكوناتها و آليات عملها)
- المحور 2: دور المنظمات المهنية في تطور لغة الإفصاح الإلكتروني XBRL.
- المحور 3: مساهمة لغة XBRL في تحسين كفاءة سوق الأوراق المالية.
- المحور 4: دراسة تجربة هيئة الأوراق المالية و السلع لدولة الإمارات العربية المتحدة في تطبيق

لغة XBRL.

المحور 1: مدخل لغة الإفصاح الإلكتروني XBRL (تعريفها، مكوناتها و آليات عملها).

قبل التطرق إلى مفهوم لغة الإفصاح الإلكتروني لا بد من التمييز بين مفهوم المحاسبة الإلكترونية و الإفصاح الإلكتروني. فالمحاسبة الإلكترونية يقصد بها إستخدام الكمبيوتر والبرامج المحاسبية المتخصصة لتنفيذ وظائف النظام المحاسبي بدءاً بالمدخلات المتمثلة في القيود المحاسبية للعمليات المختلفة مروراً بعملية معالجة هذه المدخلات لإستكمال مراحل الدورة المحاسبية والانتهاؤ. بمخرجات النظام المحاسبي المتمثلة في القوائم المالية. أما الإفصاح الإلكتروني فيعني نشر مخرجات النظام المحاسبي عبر شبكة الإنترنت أي عرض المعلومات وتحليلها وليس معالجتها كما هو الحال في المحاسبة الإلكترونية.

1.1. تعريف لغة XBRL.

هي لغة إلكترونية معيارية مجانية قابلة للتوسع أساسها لغة XML المعيارية. تعتمد الإفصاح على الانترنت لتحسين وتسريع الإفصاح عن التقارير بأقل تكلفة ممكنة، لذلك فهي تهدف إلى تزويد مستخدمو التقارير المالية، بتقارير وقوائم مالية تم إعدادها ونشرها بصيغ معيارية تستطيع استخراج واستخلاص البيانات المالية بشكل موثوق و تبادلها آلياً⁽¹⁾.

كما عرفتها منظمة XBRL International، بأنها لغة التواصل الإلكتروني للمعلومات التجارية التي تحقق فوائد كبيرة لعمليات إعداد، تحليل و توصيل المعلومات التجارية بأقل تكلفة، والرفع من مستوى الدقة والموثوقية لجميع الأفراد المشاركين في توريد أو استخدام هذه المعلومات⁽²⁾.

وقد عرفتها مؤسسة معايير التقارير المالية IFRS Foundation، بأنها اللغة الرقمية التي تم تطويرها من أجل توفير شكل إلكتروني موحد للتقارير المالية و التجارية، حيث تستخدم لغة XBRL البطاقات التعريفية التي تجعل الحاسوب قادر على فهم المعلومات المالية و التجارية واستخدامها⁽³⁾.

وقد وصفها كيرت رامين (Kurt Ramin) رئيس لجنة المعايير المحاسبية الدولية و رئيس XBRL International - خلال قمة المحاسبة الدولية التي عقدت بدبي سنة 2006 - بأنها معيار إلكتروني دولي يعتمد ترميز بنود المعلومات المالية، بموجب المعايير المحاسبية على نحو يمكن من إرسالها، وتخزينها ومعالجتها إلكترونياً في أي نظام، ثم عرضها بسهولة بعد ذلك على النسق المعياري المستخدم في عرض التقارير المالية⁽⁴⁾.

نستخلص من التعاريف السابقة بأن XBRL - هي لغة وليست معياراً محاسبياً - لديها مفرداتها الخاصة للتعبير و الوصف باعتماد لغة XML كأساس لها مع إضافة قواعد و متطلبات خاصة

بلغة الأعمال و المحاسبة. وهي إلكترونية لأنها تعتمد على التقنيات الإلكترونية كوسيلة لها، و معيارية بسبب الاتفاق العالمي حول توحيد مصطلحاتها وعباراتها، ومجانية لأنها بدون مقابل مادي و قابلة للتوسع لأنها لغة مفتوحة قابلة لزيادة مصطلحاتها و عباراتها حسب الحاجة.

2.1.1. مكونات لغة XBRL

تقوم الشركة بإعداد تقاريرها و قوائمها المالية طبقاً للمبادئ و المعايير المحاسبية المحلية أو الدولية، وتقوم البرمجيات بتحويل هذه القوائم و التقارير إلى قوائم مالية مُرمزة باستخدام قواعد ترميز المعلومات في لغة XBRL لتكون جاهزة للنشر الإلكتروني وصالحة للتبادل. من خلال العناصر التالية: (كما هو موضح في الشكل -1).

1.2.1.1. البطاقات التعريفية Tags:

البطاقات التعريفية هي وسيلة لترميز وتعريف مفردات التقارير المالية تعمل على ربط العنصر الموجود في التقرير المالي بالعنصر المناظر له في مخطط قاموس التصنيف، و يؤمن ربطها بمخطط " XBRL Schema " و الذي بدوره يوفر كافة المعلومات عن هذا العنصر من ناحية⁽⁵⁾:

- كيفية حسابه،
 - المعايير و القواعد التي أدت للوصول إليه،
 - كيفية عرضه و ترتيبه،
 - علاقته بالبيانات الأخرى، من مفردات التقرير المالي التي توفرها قواعد الربط.
- بمعنى آخر تعتبر البطاقة التعريفية المفتاح الرئيسي الذي يربط عناصر التقارير المالية بقواعد المعلومات الموجودة في مخطط التعريفات، لتظل معالمها الأساسية واضحة عند تداول هذه البيانات، فكل مفردة لديها بطاقتها التعريفية في قاموس التصنيف.

2.2.1.1. قاموس التصنيف XBRL Taxonomy:

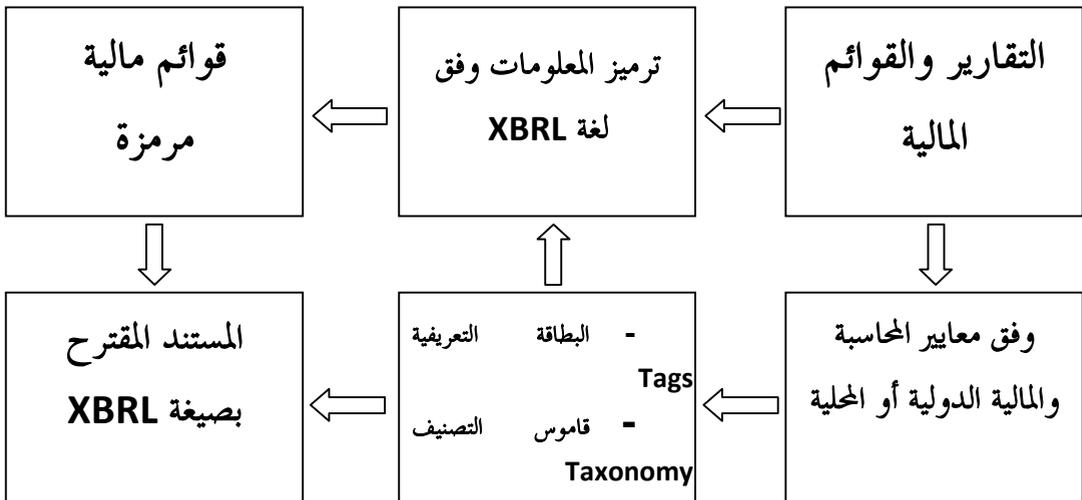
يُعرف قاموس التصنيف XBRL Taxonomy بأنه قاموس مصطلحات لغة XBRL، يضم تعريف و تصنيف المئات من مصطلحات التقارير المالية و العلاقات الرياضية التي تربط بينها، إضافة إلى معلومات حول طرق عرضها⁽⁶⁾.

يهدف قاموس التصنيف Taxonomy إلى تأمين مستوى تفصيلي من المصطلحات المحاسبية و المالية ذات مستوى عال، تسمح بتحديد و تشكيل المصطلحات التجارية، و الصناعية، لتتوافق مع المعايير المحاسبية الموحدة GAAP و معايير المحاسبة و الإبلاغ المالي الدولية IAS-IFRS لترميز القوائم المالية.

3.2.1. المستند المقترح بصيغة XBRL أو ما يسمى بـ (Instance Document)

يعتبر المستند المستخلص أو مستند لغة XBRL هو ناتج تطبيق قواعد قاموس التصنيف على تقارير الأعمال، فبعد الإنتهاء من إعداد قاموس التصنيف تأتي مرحلة التطبيق وهي ترجمة التقارير المالية للشركة إستناداً إلى قاموس التصنيف، حيث تتم مقابلة كل مفردة من مفردات التقارير المالي للشركة و البحث عن الاسم المناظر لها في القاموس من خلال البطاقة التعريفية للمفردة. ينتج عن ذلك في الأخير مستند بصيغة XBRL يُفصح عن أعمال الشركة⁽⁷⁾.

الشكل رقم (01): مكونات لغة XBRL



المصدر: من إعداد الباحث

من خلال تعرفنا على مكونات هذه اللغة يمكننا القول أن لغة XBRL — تعتبر معياراً إلكترونياً دليلاً على جودة و شفافية المعلومات المفصح عنها من قبل الشركة، فبمجرد الضغط على أي رقم أو معلومة داخل التقارير المالية الإلكترونية تظهر جميع المعلومات الخاصة بها من خلال بطاقة المعلومات التعريفية الخاصة بها.

المحور 2: دور المنظمات المهنية في تطوير لغة الإفصاح الإلكتروني XBRL وانتشار تطبيقها

نظراً للتطور الملحوظ للإفصاح الإلكتروني وفقاً للغة XBRL جعل العديد من المنظمات المهنية في مجال المحاسبة و المراجعة و كذلك البورصات العالمية تهتم بها، و تساهم في تطويرها، وهذا ما نسعى إلى توضيحه في هذا المحور من خلال إبرازنا لدور هذه المنظمات في تطوير لغة XBRL وانتشار تطبيقها.

1.2. المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين AICPA

بدأ المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين بالإهتمام بدعم لغة XBRL منذ عام 1998م عندما قام -Charles Hoffman- عضو بالمعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين، بالحصول على الموافقة من إتحاد نظام الشبكة العالمية (3W) للغة XML الترميزية، القابلة للتوسع لاستعمالها في الإفصاح عن التقارير المالية. حيث تبني مجلس إدارة AICPA تمويل أبحاث استكشاف هذه اللغة تحت اسم - XFRML-(eXtensible Financial Reporting Modeling Language)، وبذلك صار الدعم مادياً و معنوياً لأن المحاسبين القانونيين أعضاء AICPA سيساعدون زبائنهم وموظفيهم بتحويل أنظمة معلوماتهم باستعمال هذه التكنولوجيا الجديدة.

وبناء عليه شكل المعهد سنة 1999م لجنة توجيهية خاصة تضم إتحاد مستثمرين، ودائنين، ومنظمات و ملاك، للنظر في آليات تحسين نوعية و شكل و بنية التقارير المالية، وتطوير شفافية المعلومات لاتخاذ القرارات المناسبة. وفي سنة 2000م قام المعهد بتغيير اسم هذه اللغة من XFRML إلى XBRL لتكون شاملة لكافة المعلومات المتعلقة بمجال الأعمال التجارية. وتعتبر XBRL من أفضل عشر ابتكارات تكنولوجية قدمها المعهد في مجال المحاسبة و المراجعة⁽⁸⁾.

2.2. منظمة لغة تقرير الأعمال الموسعة الدولية XBRL International

كما ذكرنا سابقاً في سنة 1999م قام المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين، بتمويل إنشاء منظمة لغة تقارير الأعمال الموسعة « XBRL International »، و هي منظمة غير هادفة للربح و هي المسئولة عن تطوير و صيانة لغة XBRL من خلال وضع المواصفات التي تحدد المعايير الفنية لقاموس التصنيف و المستند المستخلص للغة XBRL. و تضم هذه المنظمة اليوم العديد من هيئات أسواق الأوراق المالية و كبرى شركات المحاسبة و المراجعة، وكذا شركات البرمجيات ليعملوا معاً من أجل بناء و تطوير لغة XBRL ودعم انتشارها حول العالم⁽⁹⁾.

3.2. مجلس معايير المحاسبة و التقارير المالية الدولية IASB.

يسعى IASB إلى إعداد و تطوير معايير المحاسبة و التقارير المالية الدولية IAS-IFRS— بهدف توفير معلومات واضحة و مفهومة، قابلة للمقارنة— شفافة ذات جودة عالية في البيانات المنشورة ضمن التقارير المالية، لتقديمها إلى مستخدمي هذه البيانات و إلى المهتمين بأسواق المال العالمية الذين يتخذون قراراتهم الإقتصادية بناءً على هذه المعلومات⁽¹⁰⁾.

ولعل XBRL ستملاً الفجوة التقنية في تحقيق التقارب العالمي بين المنظمات، من خلال المبادرة الثنائية IFRS-XBRL و التي نتج عنها، إدخال التكنولوجيا الرقمية على معايير المحاسبة و المالية الدولية،

يُصدر قاموس التصنيف "IFRS Taxonomy" لترميز البيانات في صيغ مقروءة إلكترونياً، بشكل يتوافق مع معايير المحاسبة و التقارير المالية الدولية IAS-IFRS المنتشرة عالمياً. و هو متوفر حالياً بأكثر من (10) لغات منها: الإنجليزية، الصينية، الهندية، الإيطالية، الفرنسية، العربية (11).

4.2. لجنة البورصة الأمريكية SEC.

خلال سنة 2006م قامت لجنة تداول الأوراق المالية الأمريكية بإنشاء برنامج طوعي للشركات المسجلة بما لتقديم التقارير المالية وفقاً ل لغة XBRL، و بدأت الشركات في تطبيق البرنامج و أبدت ارتياحها وشعورها بالاستفادة من البيانات المالية المعدة وفق XBRL. و في سنة 2009م أصدرت لجنة البورصة الأمريكية قواعد تلزم فيها الشركات المسجلة لديها بتطبيق لغة XBRL كمراجع لتداول البيانات المالية الإلكترونية دون النسخ الورقية، و طلبت من الشركات إرسال قوائمها المالية بسرعة و بشكل أكثر كفاءة و بتكلفة مجدية لعرضها بشكل يسهل تقييمها و تحديد اتجاهاتها(12).

5.2. باعت البرامج المحاسبية:

أما باعت برامج المحاسبة فإنهم سيطبقون XBRL في منتجاتهم، وقد أشار مسحاً للمعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين AICPA أن الباعة يتوقعون إرتفاع الطلب على برامج المحاسبة التي تدعم وظائف XBRL. لذلك فإن الخطوة الأولى ستكون على باعت البرامج، هو تمكين البرامج المحاسبية من إنتاج بيانات XBRL المرزومة. و حسب إحدى الدراسات فإن معظم الباعة الكبار قد طبقوا هذه التقنية في نهاية سنة 2004م (13).

6.2. لجنة تنظيم سوق الأوراق المالية الصينية:

تعد سوق الأوراق المالية الصينية، أول سوق مالية في العالم تعتمد تقديم التقارير السنوية و النصف سنوية بلغة XBRL— ففي سنة 2003 بدأت الصين بتطبيق برنامج إختياري لاستخدام لغة XBRL على 50 شركة، و بدأ البرنامج و نما حتى أصبح عدد الشركات المشاركة 800 شركة. و من تطورات استخدام لغة XBRL في الصين، هو دخولها إلى مجال التقرير المالي عن صناديق الاستثمار و إعداد التقارير المالية للشركات الصغيرة بشكل غير إلزامي (14).

7.2. الإمارات العربية المتحدة:

تعتبر الدولة العربية الوحيدة التي تستخدم لغة XBRL— ففي مارس 2012م استضافت دولة الإمارات العربية المتحدة المؤتمر الدولي السابع و العشرين (27) لمنظمة XBRL تحت عنوان " الشفافية

في إعداد التقارير" — وهي المرة الأولى التي يقام فيها المؤتمر بدولة عربية و في منطقة الشرق الأوسط، و خلص المؤتمر إلى أن استخدام لغة XBRL سيجعل البيانات المالية أكثر شفافية وثقة وقابلة للمقارنة، كما سييسط و يسرع عمليات الإفصاح و يختصر الوقت اللازم لطرح البيانات المالية الهامة التي تؤثر على قرارات المستثمرين مما سيعزز من ثقتهم بالأسواق المالية. و في سنة 2013م قررت هيئة الأوراق المالية و السلع تطبيق نظام الإفصاح الإلكتروني بلغة XBRL بشكل إلزامي، وفق قرار رقم (39) بداية من 2014/01/01، على كافة الشركات المساهمة العامة المدرجة في السوق المالي وكذلك شركات الوساطة المالية⁽¹⁵⁾.

المحور 3: مساهمة لغة XBRL في تحسين كفاءة سوق الأوراق المالية.

يعتبر الإفصاح الحاسبي عصب الأسواق المالية ذات الكفاءة، فالسوق الذي يعكس مجموعة المعلومات المؤثرة على التدفقات النقدية المستقبلية لسعر الورقة المالية بسرعة ودقة يعتبر سوقاً كفواً. و هو أيضاً السوق الذي تعكس فيه أسعار الورقة المالية كافة المعلومات المتاحة التي تتعلق بالأحداث الماضية و الجارية بشكل كامل. أو هو السوق الذي يكون في حالة توازن مستمر بحيث تكون أسعار الاستثمارات فيه مساوية لقيمتها الحقيقية. كما أنه السوق الذي تعكس فيه أسعار الاستثمارات جميع المعلومات التي تصل إلى المستثمرين خلال فترة زمنية معينة. بينما يكون السوق غير كفء عندما يلاحظ المستثمرون فيه فرقاً بين القيمة الحقيقية للاستثمارات و سعرها الجاري في السوق⁽¹⁶⁾.

و هذا ما تسعى لغة XBRL إلى تحقيقه باعتبارها أداة تكنولوجية معيارية لها طبيعة خاصة يمكنها توحيد طريقة عرض و نشر التقارير المالية إلكترونياً، بما يحقق للشركات و المستثمرين العديد من المزايا، و التي تنعكس على كفاءة أسواق الأوراق المالية، حيث يمكن للغة XBRL دعم و تعزيز آليات كفاءة سوق الأوراق المالية من خلال⁽¹⁷⁾:

1.3. زيادة جودة التقارير المالية الإلكترونية :

تعمل لغة XBRL على تحسين جودة التقارير المالية المنشورة إلكترونياً من خلال:

▪ **دعم جودة المعلومات الحاسوبية:** تعتمد منفعة المعلومات الحاسوبية على مدى ملائمتها لعملية اتخاذ القرار الاستثماري، فتوفر العديد من المعلومات على شبكة الانترنت، مما قد يُصعب على المستخدمين الحصول على المعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات المناسبة. إن لغة XBRL وضعت حداً لهذه المشكلة بتوفيرها معلومات ملائمة لعملية اتخاذ القرارات، من خلال مساهمتها في تعزيز الخصائص النوعية لجودة المعلومات الحاسوبية المنشورة مما سيجعل عملية تسعير الأوراق المالية أكثر دقة و كفاءة، وهذا بدوره سيؤدي إلى الرفع من كفاءة سوق الأوراق المالية.

▪ **تعزيز الإفصاح المحاسبي الإلكتروني:** باعتبار لغة XBRL أداة للإفصاح والنشر الإلكتروني يمكنها الإفصاح بشكل فوري و مستمر عن التقارير المالية، وما يستجد من معلومات عن الشركة، مما يعكس بشكل مباشر على أسعار الأوراق المالية للشركة و يجعلها تعكس القيمة الحقيقية للورقة المالية وهذا سيفيد المستثمرين عند إتخاذ قراراتهم.

2.3. تحسين مستوى الشفافية:

يقصد بالشفافية قيام الشركات بتوفير المعلومات المتعلقة بنشاطها و وضعها الإقتصادي تحت تصرف المساهمين و أصحاب الحصص و المتعاملين في السوق، و إتاحة الفرصة لمن يريد الاطلاع عليها و عدم حجبتها في ما عدا تلك المعلومات التي من شأنها الإضرار بمصالح الشركة فيجوز الإحتفاظ بسريتها. و عليه تتمثل أهمية الشفافية في أنها تعمل على زيادة المعلومات الواردة في الإيضاحات المرافقة للقوائم المالية على النحو الذي يؤدي إلى تحسين مستوى الإفصاح. حيث أن عدم توفر هذه المعلومات لبعض المستثمرين قد يجعلهم يتخذوا قرارات غير رشيدة، كما يعمل على الخفض و الرفع المصطنع لأسعار الأوراق المالية و زيادة المضاربة، و بالتالي خلق نوع من الإرباك في أداء السوق. حيث يمكن أن تساهم لغة XBRL في تحقيق الشفافية في الأسواق المالية من خلال:

- توفّر البطاقات التعريفية للغة XBRL معلومات تفصيلية عن كل عنصر موجود سواءاً في صلب القوائم المالية أو الإيضاحات المرفقة، كما تحدد السياسات المحاسبية المتبعة مما يفيد المستثمرين في الحصول على المعلومات التفصيلية المتعلقة بكل عنصر، وعلى الرغم من ذلك فإن الشركة يمكنها التحكم في درجة الوصول إلى تفاصيل المعلومات.
- مساعدة المستخدمين الأقل خبرة بدعم عمليات البحث و المساعدة على تحليل البيانات، الأمر الذي سوف يحسن من مستوى الشفافية.

3.3. الحد من ظاهرة عدم تماثل المعلومات:

إن الإفصاح المحاسبي الغير الكافي يؤدي إلى ظهور حالة عدم تماثل المعلومات و التي تؤدي بدورها إلى عدم كفاءة سوق الأوراق المالية. و يحدث عدم تماثل المعلومات عندما يمتلك طرف معلومات أكثر أو أفضل من الطرف الآخر، كما يمكن أن يكون عدم تماثل المعلومات بين الأطراف الداخلية و الخارجية و بين الأطراف الخارجية نفسها، ففي حالة إمتلاك بعض المستثمرين لمعلومات لا تكون متاحة لباقي المستثمرين الآخرين، يترتب على ذلك احتمال تعرض المستثمرين ذوي المعلومات

الأقل لمشكلة الاختيار المناقض واحتمال تحقيقهم لخسائر حالة قيامهم بقرارات الاستثمار مقارنة مع المستثمرين الذين يملكون معلومات أكثر.

فوجود حالة عدم تماثل المعلومات في السوق بين الإدارة و المستثمرين أو بين المستثمرين أنفسهم يترتب عليه عدد من الآثار السلبية سواءً على مستوى الشركة أو على مستوى سوق الأوراق المالية. حيث تسعى لغة XBRL إلى الحد من ظاهرة عدم تماثل المعلومات من خلال:

▪ لدى XBRL القدرة على تحسين نوعية المعلومات المفصح عنها، و تسهيل التدفق المستمر للمعلومات لجميع المستخدمين في نفس الوقت، الأمر الذي يحقق الديمقراطية في السوق.

▪ تسهيل الوصول إلى المعلومات وتوفيرها إلى جميع المستثمرين في ذات الوقت، يلغي حالة عدم تكافؤ الفرص التي قد تحدث بينهم. كما أن توفير تقارير مالية فورية، وتقديم معلومات ذات جودة عالية سيؤدي إلى زيادة ثقة المستثمرين في المعلومات المنشورة و في نتائج تحليلها و بالتالي سوف يزيد إقبالهم على الاستثمار في البورصة و النتيجة المنطقية في ذلك هو زيادة السيولة في سوق الأوراق المالية.

المحور 4: دراسة تجربة هيئة الأوراق المالية و السلع لدولة الإمارات العربية المتحدة في تطبيق لغة الإفصاح الإلكتروني XBRL.

سوف نتطرق من خلال هذا المحور إلى دراسة تجربة دولة الإمارات العربية المتحدة، باعتبارها أول دولة عربية تعتمد لغة XBRL كميّار للإفصاح الإلكتروني بالنسبة للشركات المدرجة في السوق المالي. من خلال تركيزنا على المراحل التي مرت بها، بداية من تبنيها سنة 2012 إلى غاية تعميمها سنة 2016. و في الأخير عرض آثار تطبيقها و الأفاق المستقبلية لدولة الإمارات في إطار تبني لغة XBRL.

1.4. تعريف هيئة الأوراق المالية و السلع- لدولة الإمارات العربية المتحدة-

هي هيئة تنظيمية أنشأة بموجب قانون الاتحادي رقم (04) لسنة 2000، تابعة لوزارة الاقتصاد. مقرها الرئيسي في إمارة أبوظبي، تتمتع هذه الهيئة بالشخصية الاعتبارية و الاستقلال المالي والإداري. و تتمتع بكافة الصلاحيات الرقابية و الإشرافية و التنفيذية اللازمة لممارسة مهامها وفقاً لأحكام القانون و الأنظمة الصادرة تنفيذاً له. كما يمكن للهيئة أن تنشأ فروعاً أو مكاتب تابعة لها لتابعة مهام الإشراف و الرقابة على الأسواق⁽¹⁸⁾.

تسعى هيئة الأوراق المالية و السلع لدولة الإمارات، و منذ تأسيسها إلى تعزيز التعاون المشترك مع الهيئات الإقليمية و الدولية، بهدف تعزيز التعاون المشترك و تبادل المعلومات و الخبرات بين

هذه الهيئات، و توفير التدريب و المساعدة الفنية لتطوير أسواق المال. في إطار سعيها إلى زيادة كفاءة و فعالية السوق.

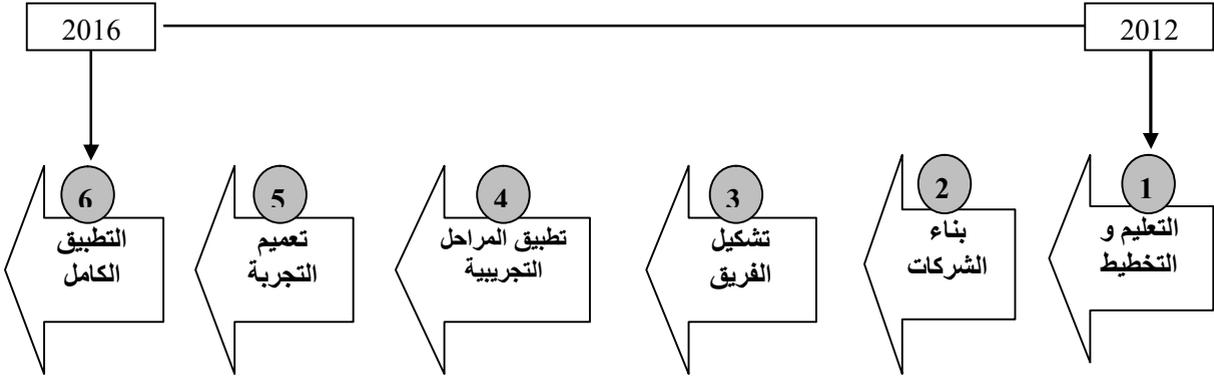
تضم هيئة الأوراق المالية والسلع 165 شركة مساهمة مسجلة. منها 110 شركة مدرجة، و55 شركة غير مدرجة. تتوزع الشركات المدرجة بين سوق أبوظبي للأوراق المالية و سوق دبي المالي. حيث يبلغ عدد الشركات المدرجة في سوق دبي 47 شركة، وعدد الشركات المدرجة بسوق أبوظبي 63 شركة⁽¹⁹⁾.

خلال سنة 2012 تبنت هيئة الأوراق المالية و السلع لدولة الإمارات العربية المتحدة، مشروع تطبيق نظام الإفصاح الإلكتروني وفق لغة XBRL، كأحد المشاريع الإستراتيجية سعياً منها لتحقيق الأهداف التالية⁽²⁰⁾:

- قيادة التطور في صناعة الخدمات المالية،
 - تعزيز عملية صنع القرار واتخاذ القرارات الاستراتيجية،
 - تحسين كفاءة عمليات و إجراءات إدارة التقارير المالية،
 - المرونة و تعزيز ثقافة و بيئة العمل،
 - فهم احتياجات المتعاملين و تلبيتها.
- و هو ما تجسد فعلاً من خلال إصدار مجلس إدارة هيئة الأوراق المالية و السلع لقرار رقم (39) سنة 2013م، بشأن التطبيق الإلزامي لنظام الإفصاح الإلكتروني وتحديد رسوم الاشتراك بالنظام -XBRL-، بداية من 2014/01/01.

2.4. تطبيق لغة XBRL في دولة الإمارات العربية المتحدة.

مرت مرحلة تنفيذ و تطبيق نظام الإفصاح الإلكتروني XBRL بدولة الإمارات من خلال المراحل التالية:



المصدر: محمد خليفة الحضري، نائب الرئيس التنفيذي لهيئة الأوراق المالية، عرض قصة نجاح تطبيق

مشروع الإفصاح الإلكتروني XBRL في دولة الإمارات العربية المتحدة.

وفيما يلي عرض لهذه المراحل، حسب وجهة نظر الباحث:

1.2.4. التعليم والتخطيط: تُعد هذه المرحلة من المراحل المهمة في عملية تطبيق لغة XBRL، والتي

تتطلب وقت أطول من غيرها من أجل الإلمام الكامل بالتفاصيل المحيطة باللغة والمتطلبات الأخرى. من خلال حضور الملتقيات العلمية، والاستعانة بخبرة المنظمات التي سبق لها تطبيق هذه اللغة، وكذلك الاستعانة بالخبراء الخارجيين. بهدف التخطيط الجيد لعمليات التطبيق.

2.2.4. بناء الشركات: و يقصد بها إعداد الشركات، وتحضيرها، ومرافقتها في جميع المراحل، وتوفير

البنية التحتية للتقنية اللازمة لتطبيق هذه اللغة. إن الهدف الأساسي من هذه الخطوة هو الفهم الشامل لكل القوانين والتعليمات ذات الصلة بتطبيق اللغة، فعلى الشركات في هذه المرحلة أن تعي المتطلبات القانونية وخطة الدولة في هذا المجال.

ففي سنة 2011، كانت دولة الإمارات قد انتهت من توفير البنية التحتية الرقمية لنظام الإفصاح الإلكتروني XBRL عن التقارير المالية الخاص بإفصاحات شركات المساهمة وشركات الوساطة⁽²¹⁾.

3.2.4. تشكيل الفريق: يفضل أن يكون فريق العمل من مجموعة معدي التقارير المالية وخبراء

تكنولوجيا المعلومات، كما يمكن الاستعانة بخبراء خارجيين كمستشارين في هذا المجال، وقد شكلت دولة الإمارات فريق عمل يتكون من⁽²²⁾:

- اللجنة العليا للإشراف على المشروع،
- اللجنة التوجيهية للمشروع،

- الفريق التقني المتخصص،
- الفريق التنفيذي.

4.2.4. تطبيق المرحلة التجريبية: وهي المرحلة التي تمثل الامتثال للقواعد والقوانين ذات العلاقة، والتي تتكون من الخطوات التالية:

- عمليات تصميم وبناء مكونات اللغة، تحديد قاموس التصنيف Taxonomy المناسب لطبيعة عمل الشركة و قطاع الأعمال التي تعمل فيه، واستخدام بطاقات تعريفية تتلاءم مع قاموس التصنيف.

حيث اعتمدت دولة الإمارات على استخدام تصنيفات معايير الإبلاغ المالي IFRS الصادرة عام 2011 في لغة XBRL-. كما تعتبر أول دولة في العالم يتم فيها ترجمة لغة XBRL إلى العربية.

- إعداد وثائق اللغة، و تبدأ بعملية مطابقة الكشوف المالية و النظام المحاسبي مع متطلبات اللغة متضمناً إمتدادات المصنفات و إعداد وثائق اللغة، مع ضرورة إتباع جميع التعليمات و القوانين المتعلقة عند إنشاء هذه الوثائق.

- إنتاج المستند المستخلص بلغة XBRL.

- مراجعة المستند أي التحقق من سلامة وثائق اللغة في مختلف المستويات و أن عملية إنتاج المستند، قد تمت بصورة دقيقة، و أنها تعكس بشكل صحيح المعلومات الموجودة في القوائم المالية الأصلية.

بعد التأكد من أن المعلومات الموجودة في مستند XBRL، كاملة و دقيقة و تعكس بشكل صحيح المعلومات الموجودة في القوائم المالية الأصلية، تكون التقارير المالية بلغة XBRL، جاهزة لأن تقدم للجهات الرسمية و للجمهور بشكل رسمي.

5.2.4. تعميم التجربة: بعد إنتهاء مرحلة التنفيذ يجب البدء في تقييم هذه المرحلة و العمل على تطويرها، و تحسين كفاءتها و فعاليتها، والاستفادة من الأخطاء والخبرة المكتسبة، لوضع إستراتيجيات المراحل القادمة، بهدف تعميمها.

حيث تعتبر دولة الإمارات من الدول القليلة التي تم اعتماد تصنيفات البيانات Taxonomy والتي تم تطويرها في الإمارات بعد اختبارات منظمة IFRS Fondation و تمت الموافقة عليها دون تعديلات جوهرية.

6.2.4. التطبيق الكامل: بمعنى التطبيق الكامل للغة XBRL ضمن عملية إعداد التقارير المالية، و دمجها في أنظمة السوق المالي - لأغراض تحليلية ورقابية و إحصائية-.

3.4. أثر تطبيق نظام الإفصاح الإلكتروني XBRL على مستوى دولة الإمارات العربية المتحدة.
بعد نجاح تبني تطبيق دولة الإمارات العربية المتحدة للغة الإفصاح الإلكتروني XBRL، بدأت تظهر نتائج هذا النجاح مباشرة باعتبارها⁽²³⁾:

1. أول دولة عربية تحصل على صلاحيات لغة XBRL،
2. أول دولة في الشرق الأوسط تطبق نظام الإفصاح الإلكتروني و أول دولة في العالم يتم فيها تعريب لغة XBRL،
3. أول دولة يتم فيها تطبيق لغة XBRL على الشركات المدرجة التي تتبع المعايير المحاسبية الإسلامية،
4. أول دولة في العالم تقوم باستخدام تصنيفات معايير الإبلاغ المالي IFRS 2011 في لغة XBRL،
5. من الدول القليلة التي تم اعتماد تصنيفات البيانات Taxonomy و التي تم تطويرها في الإمارات بعد اختبارات منظمة IFRS Fondation و تمت الموافقة عليها دون تعديلات جوهرية،
6. أول دولة في الشرق الأوسط تستضيف المؤتمر العالمي للغة XBRL وذلك في مارس 2012،
7. ساهم تطبيق لغة الإفصاح الإلكتروني XBRL في دفع رفع ترتيب دولة الإمارات العربية المتحدة في مؤشر التنافسية العالمية - حماية حقوق المستثمرين -^(*) في محوري الشفافية ونطاق الإفصاح.

(*) : يقيس هذا المؤشر قوة حماية المساهمين الأقلية ضد قيام أعضاء مجلس إدارات الشركات بإساءة استخدام أصول الشركات لتحقيق مكاسب شخصية بالإضافة إلى حقوق المساهمين، وضمانات الحوكمة ومتطلبات الشفافية للشركات التي تقلل من خطر التعرض للإساءة. حيث يعتبر هذا المؤشر أحد المؤشرات العشر (10) التي يعتمد عليها البنك الدولي في تصنيف الاقتصاديات الدولية في تقريره السنوي ممارسات أنشطة الأعمال من 01 إلى 190 دولة.
يعتمد حساب هذا المؤشر - حماية حقوق المساهمين- على ستة (06) مؤشرات فرعية وهي: (مؤشر نطاق الشفافية في الشركات، مؤشر نطاق مسؤولية أعضاء مجلس الإدارة، مؤشر نطاق الإفصاح، مؤشر مدى الملكية و الإدارة، مؤشر نطاق حقوق المساهمين، مؤشر سهولة قيام المساهمين بإقامة دعاوي).

وحسب تقرير البنك الدولي لممارسة أنشطة الأعمال لسنة 2016، احتلت دولة الإمارات العربية المتحدة المرتبة 09 عالمياً في مؤشر حماية حقوق المستثمرين - في محوري الشفافية و نطاق الإفصاح-، بتقدمها 39 درجة مقارنة بالعام الماضي، و المرتبة 26 في الترتيب الدولي العام بتقدمها 08 درجات مقارنة بالعام الماضي. - أي بعد تطبيق لغة XBRL بسنة واحدة-. كما حافظت دولة الإمارات على المرتبة الأولى عربياً و للسنة الثالثة على التوالي (2015، 2016، 2017)، وهذا دليل على مساهمة لغة XBRL في تحسين كفاءة السوق المالي لدولة الإمارات العربية المتحدة.

4.4. التصور المستقبلي للغة XBRL في دولة الإمارات العربية المتحدة.

تسعى دولة الإمارات العربية المتحدة بعد نجاح تجربتها الأولى في تبني تطبيق لغة XBRL كمعيار للإفصاح الإلكتروني في هيئة الأوراق المالية و السلع- إلى ما يلي²⁴:

- توسعة نطاق لغة XBRL بحيث ستشمل على جميع تقارير النشاطات و الخدمات المالية و صناديق الاستثمار المرخصة (المعتمدة) من الهيئة،
- الإعتماد الكامل على لغة XBRL لأغراض تحليلية و رقابية و إحصائية،

كما تسعى دولة الإمارات أيضا إلى تعميم تجربتها على دول مجلس التعاون الخليجي، في إطار تبني لغة الإفصاح الإلكتروني XBRL، و الاستفادة من تجربتها، حول استخدام هذا النظام والمزايا التي نتجت عنه. من خلال تنظم هيئة الأوراق المالية والسلع لعدة ورشات عمل شاركت فيها الدول أعضاء لجنة رؤساء الجهات المنظمة للأسواق بدول المجلس.

وفيما يلي عرض للنظرة المستقبلية لبعض للبورصات العربية، في إطار تبني لغة الإفصاح الإلكتروني XBRL، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (1): النظرة المستقبلية لتطبيق لغة XBRL في الدول العربية.

الدولة	الهيئة المنظمة للسوق المالي	تطبيق XBRL
الإمارات العربية المتحدة	هيئة الأوراق المالية والسلع	أول دولة عربية تطبق الإفصاح الإلكتروني وفق لغة XBRL. بداية من 2014 و بشكل إلزامي ⁽²⁵⁾ .
المملكة الأردنية الهاشمية	هيئة الأوراق المالية الأردنية	أعلن السيد نادر عازر المدير التنفيذي لبورصة عمان عن تبني البورصة لخطة إستراتيجية للسنوات الثلاثة المقبلة 2016، 2017، 2018، بتطبيقها نسخة جديدة من نظام التداول الإلكتروني (Optiq)، و نظام الإفصاح الإلكتروني (XBRL) ⁽²⁶⁾ .
المملكة العربية السعودية	هيئة السوق المالي السعودي	أطلقت السوق المالي السعودي -تداول- المراحل التجريبية لنظام الإفصاح الإلكتروني XBRL بالتعاون مع الشركات المدرجة، سنة 2013 ⁽²⁷⁾ . كما أعلن رئيس هيئة الأوراق المالية محمد صالح الحوراني عن انطلاق أولى الخطوات التحضيرية لتطبيق مشروع نظام الإفصاح الإلكتروني باستخدام لغة XBRL - مؤكداً أن الهيئة تبنت نظام الإفصاح الإلكتروني كأحد المشاريع الإستراتيجية الهامة التي تعمل على تنفيذها بداية من سنة 2017 ⁽²⁸⁾ .
دولة الكويت	هيئة أسواق المال الكويتية	نقل السيد نايف فلاح الجحفر - رئيس مجلس مفوضي الهيئة -، في بيان صحفي صادر عن الهيئة. أن هيئة أسواق المال الكويتية، حددت إطلاق العمل بنظام الإفصاح الإلكتروني الجديد XBRL في البورصة الكويتية، بالربع الأول من سنة 2018 ⁽²⁹⁾ . كما شاركة هيئة أسواق الكويت في الاجتماع السنوي لمنظمة XBRL، بدولة سنغافورة من 08 إلى 10 نوفمبر 2016.

ليست هناك أي إستراتيجية مستقبلية لتبني لغة الإفصاح الإلكتروني XBRL في هذه الدول.	هيئة السوق المالية	الجمهورية التونسية
	لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها	الجمهورية الجزائرية
	مجلس القيم المنقولة	المملكة المغربية

المصدر: من إعداد الباحث. من خلال الإعتماد على محركي الانترنت Google و Yahoo. من خلال هذا العرض نلاحظ أن معظم دول المشرق العربي وضعت لغة الإفصاح الإلكتروني XBRL كأحد المشاريع الإستراتيجية في نظرتها المستقبلية خلال الثلاث سنوات المقبلة - خاصة بعد نجاح تجربة دولة الإمارات و المزايا التي حققتها على المستوى المحلي و الدولي، في حين أن دول المغرب العربي بعيدة كل البعد عن هذه التقنية الحديثة، التي أصبحت مطلباً دولياً، لما تحققه من مزايا تساعد في تحسين كفاءة الأسواق المالية.

خلاصة:

تطرقنا من خلال هذه الدراسة إلى لغة الإفصاح الإلكتروني XBRL باعتبارها معياراً تقنياً للإعداد و نشر التقارير المالية الإلكترونية من خلال توضيح قدرتها على تحسين جودة المعلومات الحاسبية و تطوير الإفصاح الحاسب الإلكتروني. كما أوضحنا دورها في تحقيق كفاءة سوق الأوراق المالية من خلال الربط بين مميزات إستخدامها و بين آليات تحسين كفاءة سوق الأوراق المالية. وهذا ما ساعد على انتشار هذه اللغة و تبنيها من مختلف الأسواق المالية العالمية و إلزام الشركات المدرجة بها إلى إعتمادها كقاعدة للإفصاح الإلكتروني.

- حيث توصلنا من خلال دراستنا هذه إلى مجموعة من النتائج و التوصيات نلخصها فيما يلي:
- تساعد لغة XBRL على زيادة جودة الإفصاح الإلكتروني، من خلال تحسين جودة المعلومات الحاسبية و المالية المنشورة وفق هذه اللغة.
 - المساهمة في تحسين كفاءة الأسواق المالية، وهذا ما توصلنا إليه من خلال دراستنا لتجربة دولة الإمارات العربية المتحدة.

- على بورصة الجزائر تبني هذه اللغة كأحد المشاريع الإستراتيجية المستقبلية بالتنسيق مع الجهات المعنية. لتحسين مكانتها إقليمياً و دولياً.
- ضرورة عقد ملتقيات و دورات تعريفية و تدريبية حول لغة التقارير الموسعة XBRL لتوعية مختلف الفئات الفاعلة في السوق (من مستثمرين، محاسبين، مراجعين داخليين أو خارجيين، الشركات المدرجة، وسطاء عمليات البورصة، أساتذة، باحثين، مهنيين، هيئات حكومية....) بأهمية هذه اللغة على المستوى المحلي و الدولي.
- ضرورة إجراء المزيد من الأبحاث حول لغة XBRL و مدى تأثيرها على جودة الإفصاح المحاسبي الإلكتروني و كفاءة الأسواق المالية.

الهوامش

- (1)- سامر مظهر قنطقجي، لغة الإفصاح المالي و المحاسبي XBRL، الإصدار الإلكتروني الأول، سوريا حماة : دار أبي الفداء العالمية للنشر و التوزيع، 2012، ص144.
 - (2)- حنان عبد الحميد غريب احمد، أثر استخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة -XBRL- على زيادة جودة التقارير المالية الإلكترونية لتحسين كفاءة سوق الأوراق المالية المصرية، (رسالة ماجستير)، كلية التجارة جامعة السويس، مصر، 2015، ص04.
 - (3)- نفس المرجع، ص04.
 - (4)- شريف سلامة، الإفصاح المالي الإلكتروني XBRL، جريدة الراي، الكويت، العدد (13309 - A0)، 09 ديسمبر 2015، ص46.
- المصدر: www.alraimedia.com/ar/article/economics/.../kuwait. Consulté le 15/06/2016
- (5)- حنان عبد الحميد غريب احمد، مرجع سبق ذكره، ص 07.
 - (6)- سامر مظهر قنطقجي، مرجع سبق ذكره، ص 171.
 - (7)- سامر مظهر قنطقجي، مرجع سبق ذكره، ص 192.
 - (8)- حنان عبد الحميد غريب احمد، مرجع سبق ذكره، ص 28.
 - (9)- نفس المرجع، ص28.
 - (10)- خالد جمال الجعارات، المعايير الدولية للإعداد التقارير المالية، الجزء1، 01، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2017، ص05.
 - (11)- عواطف محسن، "التطورات الأخيرة لهيئة معايير الحاسبة الدولية: واقع و تحدي"، مداخلة ، المؤتمر العلمي الدولي حول "الإصلاح المحاسبي في الجزائر"، جامعة قاصدي مرباح و رقلة، كلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير بالتعاون مع مخبر التمويل، مالية الأسواق و مالية المؤسسة، يومي 29 و 30 نوفمبر 2011.
 - (12)- حنان عبد الحميد غريب احمد، مرجع سبق ذكره، ص 30.

- (13)- سامر مظهر قنطججي، مرجع سبق ذكره، ص 140.
- (14)- نفس المرجع، ص 33.
- (15)- التقرير السنوي لهيئة الأوراق المالية 2013. ص 23. المصدر
https://www.sca.gov.ae/Arabic/awareness/Publications/AwraqMaliyah_issue13_AR.pdf
- (16)- يحي محمد القضاة، دور الإفصاح المحاسبي في إظهار القيمة السوقية الحقيقية لأسهم الشركات المتداولة في بورصة عمان، (رسالة ماجستير)، كلية الدراسات الإدارية و المالية العليا جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، 2004، ص 42.
- (17)- حنان عبد الحميد غريب احمد، مرجع سبق ذكره، ص 56.
- (18)- www.sca.gov.ae
- (19)- التقرير السنوي 2016. هيئة الأوراق المالية، المصدر:
https://www.sca.gov.ae/Arabic/awareness/Publications/AwraqMaliyah_issue16_AR.pdf
- (20) - محمد خليفة الحضري، نائب الرئيس التنفيذي لهيئة الأوراق المالية. عرض قصة نجاح تطبيق مشروع الإفصاح الإلكتروني XBRL في دولة الإمارات العربية المتحدة.
- (21)- التقرير السنوي لهيئة الأوراق المالية 2011. ص 2. المصدر
https://www.sca.gov.ae/Arabic/awareness/Publications/AwraqMaliyah_issue11_AR.pdf
- (22)- محمد خليفة الحضري، مرجع سبق ذكره.
- (23)- نفس المرجع.
- (24)- محمد خليفة الحضري، مرجع سبق ذكره.
- (25)- المادة (1) من قرار مجلس إدارة الهيئة رقم (39) لسنة 2013م بشأن التطبيق الإلزامي لنظام الإفصاح الإلكتروني، وتحديد رسوم الإشتراك بالنظام XBRL. المصدر: www.sca.gov.ae
- (26)- نادر عازر، المدير التنفيذي لبورصة عمان، محاضرة حول "التطورات الأخيرة في بورصة عمان -فرص وتحديات-"، يوم علمي بجامعة اليرموك، 2016. يمكن الرجوع إلى الموقع الرسمي لبورصة عمان، المصدر www.jsc.gov.jo
- (27)- جريدة الرياض، مقال "تداول تطلق نظام الإفصاح الإلكتروني"، العدد 16404، 23 مايو 2013. المصدر. www.alriyadh.com
- (28)- ورشة عمل نظمها هيئة السوق المالي السعودي، بمقرها تحت عنوان "نظام الإفصاح الإلكتروني بلغة XBRL"، بالتعاون مع الشركة الهندية المطورة للنظام IRIS Business Service Limited. المصدر، www.sma.org.sa
- (29)- نايف فلاح الجحفر، رئيس مجلس مفوضي هيئة أسواق المال الكويتية، نقل في بيان صحفي عن الهيئة -هيئة أسواق المال تطبيق الإفصاح الإلكتروني باستخدام لغة XBRL. المصدر: www.almowazi.com بتاريخ 2017/12/11.